سميتموها أنتم و آباؤكم ما أنزل ا بها من سلطان أن يتبعون إلا الظن و ما تهوى الأنفس و لقد جاءهم من ربهم الهدي ^ (إلى قوله (^ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ^ (و قال تعالى (^ و جعلوا له من عباده جزءا ^ (.

.

قال بعض المفسرين (^ جزءا ^ أي نصيبا و بعضا و قال بعضهم جعلوا نصيبا من الولد و عن قتادة و مقاتل عدلا و كلا القولين صحيح فإنهم يجعلون له و لدا و الولد يشبه أباه و لهذا قال (^ و إذ بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل و جهه مسودا ^ (أي البنات كما قال في الآية الأخرى (^ و إذا بشر أحدهم بالأنثى ^ (فقد جعلوها للرحمن مثلا و جعلوا له من عباده جزءا فإن الولد جزء من الوالد كما تقدم قال صلى ا عليه و سلم (إنما فاطمة بضعة منى (و قوله (^ و جعلوا شركاء الجن و خلقهم و خرقوا له بنين و بنات بغير علم ^ (قال الكلبي نزلت في الزنادقة قالوا إن ا و إبليس شريكان فا خالق النور و الناس و الدواب و الأنعام و إبليس خالق الظلمة و السباع و الحيات و العقارب .

.

و أما قوله (^ و جعلوا بينه و بين الجنة نسبا ^ (فقيل هو قولهم الملائكة بنات ا و سمى الملائكة جنا لإجتنانهم عن الأبصار و هو قول مجاهد و قتادة و قيل قالوا لحي من الملائكة يقال لهم الجن